كلمات...

محرمات وشركيات

(وألفاظ منهي عنها)

تأليف: د. صالح بن عبد الله الصياح

م	ألفاظ منهي عنها	الدليل أو التعليل
١	(أنت ووجهك)، (قبح الله وجهك) (قبح الله وجهك ووجه من يشبهك) (شكله أو شكلك غلط)	«لا يقولن أحدكم لأحد: قبح الله وجهك، ووجه من أشبه وجهك» أحمد وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم.
٢	قول: (ياحمار، يا كلب، يا ثور، يا بقرة، يا فار، يا قرد....)	١- «سباب المسلم فسوق» البخاري ومسلم. ٢- «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذي» الترمذي.
٣	(زمان سوء، يوم سيء، يوم أسود أو مشؤوم...)	١- (قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، أقلب الليل والنهار) البخاري.
٤	(لا حياء في الدين)	«الحياء شعبة من شعب الإيمان» البخاري. والصواب أن يقال: لا حياء في تعلم الدين.
٥	قول (صدق الله العظيم) عند الانتهاء من قراءة القرآن	بدعة لم يفعلها الرسول ﷺ ولا أصحابه رضي الله عنهم.
٦	قول: (أنا لست مسلماً، أو أنا كافر، أو يهودي، أو نصراني إن فعلت كذا)	«من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال» (البخاري ومسلم)، وزاد النسائي وغيره: «وإن كان صادقاً لم يعد للإسلام سالماً».
٧	قول (بالرفاء والبنين) للمتزوج	لكونها تهنئة أهل الجاهلية.
٨	(نَسيتُ آية أو سورة كذا)	«بئس لأحدكم أن يقولِ: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نُسِّيَ» البخاري.

٩	نستشفع بالله عليك	« إنه لا يستشفع بالله على أحد » أبو داود.
١٠	(يلعن دنيك)، (يلعن ربك)	لأنه كفر وردة عن الإسلام.
١١	اليوبيل : (الذهبي، الفضي، الماسي)	لكونها مصطلحات يهودية.
١٢	وصف ما عدا مسجد مكة والمدينة بـ (الحرم)	كقولهم : (حرم الحسين)، (حرم السيدة نفيسة)، (ثالث الحرمين: للمسجد الأقصى (الحرم الأكاديمي).
١٣	قول (تقبل الله منا ومنك) بعد كل صلاة	لم يفعلها الرسول ﷺ ولا الصحابة رضي الله عنهم.
١٤	الله يلعنك، أو يدخلك النار، أو عليك غضب الله	(١) « لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار» أبو داود والترمذي. (٢) « لا يكون اللعانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة » مسلم.
١٥	يا خبيث ، يا فاسق، يا فاجر، يا مجرم	« لا يرمي رجل رجلاً بالفسق أو الكفر إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك » (البخاري).
١٦	أخزاك الله...	« لا تقولوا هذا، لا تعينوا عليه الشيطان » (البخاري).
١٧	فلان له المثل الأعلى	﴿وله المثل الأعلى في السماوات والأرض﴾ (الروم: ٢٧).
١٨	خسرت في الحج أو العمرة أو الزكاة كذا وكذا	بل هو رابح، لأن ما بذل من مال في العبادات يؤجر عليه.

١٩	أدام الله أيامك، أبقاك الله	لكونه اعتداء في الدعاء . قال تعالى: ﴿كل من عليها فان﴾ (الرحمن).
٢٠	البقية في حياتك	ليست تعزية شرعية.
٢١	قول : (خذوه فغلوه) للاستهزاء بعمل ما	لأنها من كلام الله في القرآن، ومن أمره لملائكته.
٢٢	قول: (فلان يقرأ سورة عبس) إذا لم يفهم كلامه	سوء أدب من جاهل تجاه القرآن.
٢٣	بدء أهل الكتاب بالسلام	«لاتبدءوا اليهود والنصارى بالسلام» مسلم.
٢٤	الحلف بقول : (بالعيش أو والعيش والملح الذي بيننا)	لأنه حلف بغير الله، وهو شرك.
٢٥	قول (أنا عبدالمأمور) لتبرير الخطأ ونحوه	أنت عبد لله وحده، ولاطاعة لمخلوق في معصية الخالق.
٢٦	التنابز بالألقاب: بأن يلقبه بمايكرهه، وكذا لمز الناس: بذكر عيوبهم	﴿ولا تلمزوا أنفسكم، ولا تنابزوا بالألقاب، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ، ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون﴾ (الحجرات: ١١).
٢٧	فلان: (أغنى الأغنياء، ملك الملوك، يفعل ما يشاء، حاكم الحكام، قاضي القضاة)	«إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى: ملك الأملاك، لا مالك إلا الله» (البخاري).
٢٨	شاءت الأقدار، شاءت الظروف أو الطبيعة، شاءت قدرة الله، شاء القدر، تدخل القدر	لأنها لا مشيئة لها، والصحيح أن تقول: «شاء الله».

٢٩	اللهم اغفر لي أو أعطني إن شئت	«إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن..» (البخاري).
٣٠	يا كافر، يا يهودي، يا نصراني، يا عدو الله	«أيما رجل قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما» (البخاري).
٣١	ما تستاهل، أو فلان ما يستاهل المرض أو المصيبة	محرم، لكونه اعتراض على الله
٣٢	فلان بعيد عن المغفرة، أو الخير، أو الهداية، أو الجنة، أو رحمة الله...	قال الله: «من ذا الذي يتألى عليَّ أن لا أغفر لفلان، إني قد غفرت له، وأحبطت عملك» (رواه مسلم).
٣٣	الله يظلمك، الله يسأل عن حالك، خان الله من يخون،	سوء أدب مع الله.
٣٤	(ربنا افتكر فلان «للميت»)، (يأكل معك الرحمن) (ماذا فعلت يارب)	لا تليق بحق الله سبحانه وتعالى.
٣٥	غداً سأفعل كذا	﴿ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت﴾ (الكهف).
٣٦	لو أني فعلت كذا لكان كذا	«إن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن قل: قدرَ الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان» (مسلم).
٣٧	فلان دفن في مثواه الأخير	المثوى الأخير هو الجنة أو النار.
٣٨	يا سيدي ، السيد فلان	يقول ﷺ: «السيد الله» (أبوداود، والحاكم).

٣٩	(خيـــر ياطير)	(لكونــه يستعمل للتطير). و«الطيرة شرك» (أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد).
٤٠	(وجـه الله عليك إن تأكـل، أو تفضل عندنا)	لأنـه لا يستشفـع بـالله علـى المخلوق.
٤١	سـب أحد الصحابـة	«لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» (البخاري).
٤٢	خبثت نفسـي	«لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل: لقست نفسي» (البخاري، ومسلم).
٤٣	سـب الأموات	«لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا» (البخاري).
٤٤	عليك السلام	«لا تقل عليك السلام، فـإن عليك السـلام تحية الميت، قل: السلام عليكم..» (أبوداود، والترمذي)
٤٥	سب الحمى والأمراض	«لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد» (مسلم).
٤٦	سـب الديك	«لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة» (أبوداود، وأحمد، وابن حبان).
٤٧	سـب الريح	«إن الريح من روح الله، تأتي بالرحـمـة وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها» (أبو داود، وابن ماجه، وأحمد)
٤٨	تسمية العنب كرم	«لا تسموا العنب الكرم» (البخاري).
٤٩	التسمية الشركية	مثل: عبدالرسول ، عبد الحسين.

٥٠	■ الحلف بغير الله مثل: (١) والنبي (٢) والكعبة (٣) وحياتك (٤) وحياتي (٥) والله وحياتك (٦) بالأمانة (٧) بالذمة (٨) وشرفي (٩) بصلاتك (١٠) وجاه النبي (١١) بحق فلان (١٢) بروح والديه (١٣) برأس الأم أو الأب، أو الأولاد. (١٤) وكذا الحلف بالأموات مثل: (الجيلاني، وعلي بن أبي طالب، والبدوي، والحسين، وزينب...).	«من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك» (الترمذي، والحاكم). وكفارته أن يقول: «لا إله إلا الله» (البخاري). وهذه كلها من الشرك الأصغر إذا لم يقصد تعظيم المحلوف به كتعظيم الله. أما مع القصد فهو شرك أكبر.
٥١	■ تسوية مخلوق بالله في الألفاظ من دون تسويته في التعظيم، مثل قول: (١) ماشاء الله وشئت (٢) لولا الله وأنت. (٣) داخل على الله وعليك. (٤) الله لي في السماء وأنت لي في الأرض. (٥) مالي إلا الله وأنت. (٦) هذا من بركات الله وبركاتك. (٧) متوكل على الله وعليك. (٨) أعوذ بالله وبك (٩) لولا فلان لكان كذا (١٠) وهذا من الله وفلان (١١) متوكل على فلان.	قال تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ (البقرة). قال ﷺ: «قل: ما شاء الله وحده» (أحمد، وابن ماجه). وهذا هو الأكمل، وصح عنه ﷺ أنه قال: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان» (أحمد، وابو داود).

م	هل يدخل أحد النار بسبب كلامه؟
١	عن أبي هريرة رضي الله عنه عنه ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين (يتفكر) فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب» البخاري ومسلم.
٢	وعنه عنه ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم» الترمذي.
٣	وعن سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال: (قلت: يا رسول الله: ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسانه ثم قال: «هذا») الترمذي.
٤	وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك أمك! وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم» الترمذي.
٥	عن سهل بن سعد رضي الله عنه عنه ﷺ قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة» البخاري ومسلم.

رقم الايداع: (١٤٢٤/٥٢٤١)